

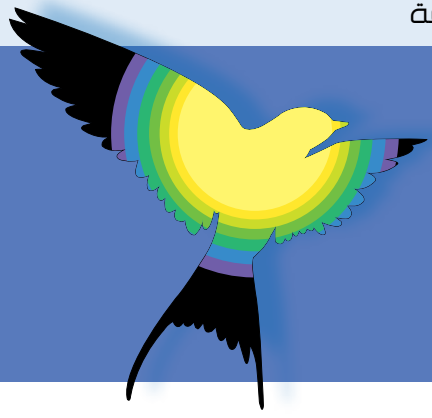
# التوريث يهدد الرياضة المصرية

ساهم التوريث بإسقاط المخلوع مبارك، لكن هذه الظاهرة التي نجحت أحياناً في الوسط الفني، باتت اليوم تجتاح الرياضة المصرية وتهدد مستقبلها. [29.28]



دخلت الحزمة الأولى من العقوبات الأميركية حيز التنفيذ، واستقبلتها طهران باستنفاذ حكومي وتشديد الرقابة. 13.12.6

الثلاثاء 7 أغسطس / آب 2018 م 25 ذو القعدة 1439 هـ العدد 1436 السنة الرابعة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Tuesday 7 August 2018

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

05 | اغتيال عزيز اسبر...

رسالة إسرائيلية موجّهة لإيران

07



«عجائب» القضاء المصري: اتهام طفل بتأسيس خلية لتنظيم القاعدة

08



الحركات السلفية في ألمانيا: نمو يقلق الاستخبارات

21 | السويد

ما بعد الانتخابات... تسريح مئات الصحفيين العراقيين



24 | ثقافة

سجال الفصحى والعالمية... لمن نقرأ نشرة الأخبار؟

26 | كتب



رسالته فان غوخ... عودة الهولندي الأحمر



## اليمن

# اتفاقات سرية بين التحالف والقاعدة

أسرار «قاعدة» اليمن... من التمدد إلى التبخر النفاصله صفحة 3.2

واشنطن علمت بالاتصالات وامتنعت عن تنفيذ ضربات بالطائرات من دون طيار

التفاهات في أبين وشبوة نصت على انضمام مقاتلي «القاعدة» إلى مليشيات تابعة للإمارات

صفقة المكلا في 2016 سمحت بانسحاب أمن للتنظيم واحتفاظه بـ100 مليون دولار

# سورية مساومة اللاجئين بإعادة الأعمار

الاستعجال الروسي لعودة اللاجئين السوريين بات مكشوف الأهداف، بعد ربط موسكو بين عودتهم وإعادة الأعمار وتعويم نظام بشار الأسد.

5.4



تحول السوريون إما إلى نازحين أو لاجئين بعيداً عن مناطقهم (زين الرفاعي/فرانس برس)

## الحدث

# الغموض يلف تهديّة غزة... وسعي أميركي لتغيير تفويض «أونروا»

وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا». إذ نقلت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، عن مسؤول في البيت الأبيض، لم تذكر اسمه، دعوته إلى تغيير تفويض الوكالة بقوله إن «تفويض أونروا أدى إلى استمرار وتفاقم أزمة اللاجئين ويجب تغييره». وجاءت أقوال المسؤول الأميركي بعد أيام من كشف مجلة «فورين بوليسي» الأميركية عن رسائل بريد إلكتروني كتبها كبير مستشاري الرئيس الأميركي وصهره جاريد كوشنر تدعو لإنهاء عمل وكالة «أونروا».

التي تحاول حركة حماس فرضها منذ بدئها التصعيد على الحدود في الأشهر الأخيرة». في غضون ذلك، تبدو «حماس» مستعدة لجميع الاحتمالات. وضمن هذا السياق، أفاد مصدر فلسطيني، لوكالة «الأناسول»، بأن اجتماعاً هاماً عُقد بين القيادة السياسية للحركة وقيادة المجلس العسكري لكتائب «عز الدين القسام» تخلله تأكيدات الأخيرة القدرة على «تكبيد العدو خسائر لا تطيقها حكومته أو جبهته الداخلية». في غضون ذلك يتواصل الاستهداف الأميركي لوكالة ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة

الدولي نيكولاي ملادينوف، واكتفى الكابيت بإصدار بيان مقتضب جاء فيه أن «الأعضاء استمعوا إلى إيجاز من رئيس أركان الجيش، الجنرال غادي إيزنكوط، والجيش مستعد لمواجهة كل السيناريوهات المحتملة». وبعد ذلك بساعات أعلن وزير «شؤون القدس» في حكومة الاحتلال زئيف الكين، في مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية أمس الإثنين أن التهديّة طويلة الأمد مع حركة «حماس» ليست مطروحة على جدول أعمال الحكومة الإسرائيلية حالياً. لافتاً إلى أن «الحكومة لن تقبل بقواعد اللعبة

القدس المحتلة، غزة - العربي الجديد لا يزال الغموض يكتنف مصير التهديّة الأمنية طويلة الأمد في قطاع غزة التي يجري العمل للتوصل إليها في ظل تزايد المؤشرات التي تشير إلى تعطيلها إسرائيلياً. في وقت يحاول الاحتلال تصوير أن الكرة في ملعب حركة حماس. المؤشر الأبرز على العرقلة الإسرائيلية تمثل في امتناع الكابيت السياسي والأمني لحكومة الاحتلال الإسرائيلي، الأحد، عن البت في مقترحات التهديّة في غزة التي قدمها الوسيط

























▲ **مهرجانات متنوعة**

حب المغامرة والاستكشاف، هو كل ما تحتاج إليه في حقيقتك عند زيارة دبلن، عاصمة أيرلندا، صحيح أن دبلن لم تحظ برومانسية باريس وأيس فيينا، إلا أن تاريخها، حضارتها، وود شعبيها، عوامل كافية لجعلها المدينة المفضلة على أجنحتك هذا الصيف في دبلن، تتنوع النشاطات الترفيهية، لكن المتعة الحقيقية في حضور المهرجانات التي تقام خلال هذه الفترة من العام. مهرجانات تعكس روح وطبيعة الشعب، طريقة عيشهم، عاداتهم وتقاليدهم، تتنوع المهرجانات من مسرحيات غنائية تروي تاريخ أيرلندا، إلى حفلات موسيقية تراثية تعم الشوارع، وصولاً إلى مهرجانات الطعام وغيرها الكثير. كما تمتاز دبلن بطبيعتها الخلابة، أماكنها التراثية، وغيرها الكثير من المقومات التي تجعل السائح يقع في حب المدينة من اللحظات الأولى لزيارتها. (Getty)

▼ **الرحلة إلى الطبيعة**

تتميز دبلن عن غيرها من العواصم الأوروبية، بكثرة المنتزهات والحدائق الطبيعية، يقصد السائح منتزه فينكس، أكبر المنتزهات العامة في أوروبا للاسترخاء، يعود تاريخ إنشائه إلى القرن الثالث عشر، حيث تم تصميمه كحديقة صيد للنبوة، ثم عام 1660 اعتبر رسمياً حديقة ومنتزه صيد ملكي، إلى أن افتتحت أبوابه للجمهور في عام 1747. يتضمن المنتزه غابات شاسعة، بحيرات بط، وأماكن الترفيه والتسلية. وأروع ما يمكن أن يصادفه السائح مرور قطعان من الأيل الأسمر الأوروبي النادر أمامه، وإن أراد السائح التزهن في حديقة ذات طابع ملكي، فلا بد من زيارة حديقة سانت ستيفنز جرين التي تتميز ببجيراتها، شلالاتها، ومنحوتاتها الصخرية الضخمة. كما تمتاز الحديقة بوجود شروحات بلغة البريل الخاصة بالكمفوفين على جدرانها ونصبها التذكارية. لتساعدهم على فهم تاريخ البلاد. (كلوداف كليكوني/Getty)



# دبلن

## حب المغامرة والاكتشاف



▶ **تراث وتاريخ**

من يزرّ دبلن، عليه التخطيط لقضاء جزء من إجازته في زيارة القلاع والحصون، ببساطة، لأن هذه القلاع تروي حقبية تاريخية تعود للقرنين الثاني عشر والثالث عشر ميلادي، البداية من قلعة دبلن، والتي أصبحت اليوم مجمعاً حكومياً. استخدمت القلعة لعدة قرون كجزء مراقبة، ومقر ملكي للملّة البريطانية. هناك يقصد السائح قاعة القديس باتريك، تحفة فنية، تم تصميم جدرانها وأسقفها وفق الفن التقليدي الأيرلندي القديم. يقضي السائح نهاره داخل القلعة برفقة دليل سياحي للتعرف على تاريخ البلاد، الغزوات التي تعرضت لها، وما أن تنتهي الجولة، حتى تبدأ جولة أخرى في الحدائق المحيطة، جنّة من الأشجار والزهور، لا يمكن تصورها. أما في قلعتي مالاهايد الواقعة شمال مدينة دبلن، وقلعة صخرة كاشويل، فاستعد عزيمتي الزائر للغوص في التاريخ الأيرلندي القديم. (Getty)



▲ **معالم وحكايات**

جغرافية دبلن ومرور نهر ليفي في منتصفها زانها جمالاً وتألقاً. يقسم نهر ليفي المدينة إلى نصفين، يعد النبي على طول ضفة النهر من أكثر الأشياء، متعة. وإن كنت من محبي المغامرات، فيمكن استئجار قارب والتزهن داخل النهر لاكتشاف جمال المدينة، وللاقتبال بين ضطري المدينة، أي بين منطقتي ساينث كابل وأوكوكيل، يقصد السائح جسر ليفي أو جسر هايبيني، والذي يعتبر واحداً من أجمل الجسور في المدينة. تم بناؤه في القرن الثامن عشر، أضيف إلى ذلك، تضم دبلن معالم طبيعية أخرى ساحرة، أبرزها منحدرات موهير، الواقعة غرب البلاد، وتمتاز هذه المنطقة بمناظر طبيعية ساحرة تنتهي بانحدار يصل في بعض المناطق إلى أكثر من 650 قدماً ويصل مباشرة إلى المحيط الأطلسي. (Getty)

MEDIA

رأي  
شیر

**سان فرانسيسكو - العربي الجديد**

يختبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» حذف ميزة «شير» (المشاركة) إعادة النشر) عبر منصته، ويعني هذا انهياراً محتملاً في عدد مشاهدات المحتوى عبر المنصة المنخفض أصلاً، ما يطرح مخاوف جديدة عند صنّاع المحتوى والمبدعين وصفحات الأخبار، وبحسب موقع

«سوشل ميديا توي»؛ يتماشى هذا الخيار مع اتجاهات أوسع نطاقاً تتحول نحو التراسل، لكن هذا قد يكون له تأثير كبير، وأظهرت تقارير مختلفة أن الرسائل الخاصة أخذت في الارتفاع، بينما تشهد تطبيقات التراسل الأشهر استخداماً أكثر نشاطاً من المنصات الاجتماعية التقليدية الكبرى، ويمكن إرجاع هذا الاتجاه إلى صعود «ستاب شات». إذ في البداية كان مفهوم

القدرة على مشاركة كل شيء، علناً على وسائل التواصل الاجتماعي مثبّراً، لكن الوعي تزايد حول المخاطر والسلبيات المحتملة للمشاركة العامة. وهذا ما دفع «ستاب شات» لمقاربة «فيسبوك»، بغضل التركيز على الرسائل الخاصة التي تخفي والتي لا يمكن وضعها في سجل عام، ومنذ ذلك الحين استمرت شعبية تطبيقات التراسل في الارتفاع، ويبدو أن أحدث

# منوعات

فضائح بيانات «فيسبوك» ساهمت في هذا الأمر أكثر، مما دفع إلى المزيد من التفاعل عبر الرسائل والمجموعات المغلقة. والنظر إلى التغييرات المختلفة في شريط الأخبار، تم تقليص عدد زوار الصفحات والتفاعل مع المحتوى إلى مستويات قياسية، وكان زور المشاركة أحد آخر الخيارات لتعزيز عدد المشاهدات، يبدو أن هذا الخيار أيضاً سوف يؤول.

## ما بعد الانتخابات... تسريح مئات الصحافيين العراقيين

**شهدت الفترة التي اعقبت إجراء الانتخابات العراقية في البلاد في 12 ايار/ مايو الماضي تسريح العشرات من الصحافيين العراقيين العاملين في محطات تلفزيون وصحف وإذاعات محلية، عدا عن إغلاق نحو ست قنوات فضائية وصحف في نفس الفترة**

كبير ممن كانوا يعملون على مدى الثقة أو المعرفة واعتقد أنهم وقعوا ضحايا». وقال أحد الصحافيين المخالفين، ويُدعى حسين فاضل لـ«العربي الجديد»: «إن المؤسسة التي يعمل فيها منذ سنوات أرسلت لهم رسالة طلبت فيها التوقف عن إرسال التقارير والأخبار اليومية، مقدّمة اعتذارها عن ذلك، كونهم قد استغنوا عن تصف العاملين».

وأضاف: «لقد تعرضنا للضرب والإهانة من الأمن وخطر الموت على يد داعش في عملنا لسنوات تم تروءنا مثل هكذا رسالة غير مؤدية»، وتابع: «لم يعطونا أي مبلغ مالي، لا نهاية الخدمة ولا مرتب 51 يوماً عملناها مع القيادة، وعلمنا أن رؤساء الأقسام وهيئة التحرير منحوا مرتبات وتم إرضائهم لكننا لم نحصل على شيء». وأكد أن «ثقافة الصحافيين عليها أن تعمل بقوة على ردع هكذا تصرفات لأن الجميع يعلم أن المؤسسات الصحافية باتت تابعة للجهات الحزبية».

وقال: «تستعين مؤسسة صحافية عراقية بخدماتك التي تجاوزت 7 سنوات وتسرح بحجة قلم وفي لحظة تجعلك عاطلا وفي رقمك ستة أطفال وتبحث عن عمل فلا تجد سوى في مسطر العمال أو في الأسواق التجارية التي تباع المواد الغذائية»، ودعا «إلى حماية الصحافيين العراقيين من أسوأ موجهة تسريح من قبل المتسلطين على الإعلام العراقي»، مضيقاً أنّ «غالبية وسائل الإعلام باتت ترتبط باجندة حزبية تعمل وفقها»، وفي ذات السياق أكد الصحافي ياسر خلدون لـ«العربي الجديد»، أنّ العمل الصحافي بات في العراق أشبه بسوق لبيع وشراء المواد الغذائية والصحافي والصحافي الأكاديمي الذي تعب على نفسه بلا عمل والشخص الذي يجهد فن العلاقات مع السياسيين له عمله»، وفقاً لقوله، مبيّناً أن «صحافيي السلطة باتوا أكثر من الصحافيين المستقلين أو الذين يعملون بتجرد ومهنية في العراق».

وأكد أن «الأسبوع الماضي وحده شهد تسريح رضاء 40 صحافياً من وسائل إعلام محلية عراقية ليضافوا إلى طابور العاطلين عن العمل».



الفتية لروح الفضاضا (تواصل محمد/Getty)

■ بعض العراقيين لـ«العربي الجديد»، أنّ «بعض المؤسسات استغنت عن نصف كبارها لأسباب مالية منها تراجع عائدات الإعلانات وكذلك خسارة مالكيها في الانتخابات»، وبحسب المصادر ذاتها فإن «جميع المؤسسات التي أغلقت أو سرحت نصف عاملها تعود ملكيتها لسياسيين عراقيين في بغداد والسليمانية والأنبار

■ تسريح حوالي 300 صحافي عراقي فقط

■ ثلاثة أشهر فقط

## الأردن يستنفر إعلامياً ضدّ الشائعات

التعامل معها بكل قوة وحزم وبعقضي القانون الذي كفل حقوق الجميع واكتفى الملك عبدالله الثاني، خلال تروءه جانباً من جلسة مجلس الوزراء الأردني، الأحد، بالرد، بطريقة غير مباشرة على الشائعات التي تداولتها مواقع التواصل في الأردن حول زيارته إلى الولايات المتحدة، بالقول: «أنا سمع إشاعات كثيرة من الداخل والخارج، فمن أين باتون بهذه الأفكار... لا نعلم!».

وبالمعدل، تتداول المواقع الإخبارية ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل يومي شائعة أو اثنتين، وتركز الشائعات على المواضيع السياسية وطاولت الشائعات خلال الأسابيع الماضية العاهل الأردني خلال قضاء إجازته في الولايات المتحدة. ومن الشائعات التي لاقت رواجاً بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي حول غياب الملك الأردني، أن الملك ذهب إلى الولايات المتحدة من أجل «صفة القرن»، ونشرت بكثافة عبر مواقع التواصل تغريدة للباحث والإعلامي الإسرائيلي ادي كوهين زعم فيها أن الملك الأردني سعي خلال زيارته الأميركية إلى إقناع المسؤولين هناك بتسليم ولي العهد الأردني الأمير حسين الحكم، مقابل تنازلات في ما يعرف ب«صفقة القرن».



طلوات الشائعات رحلة الملك إلى الولايات المتحدة (أوليفيا جويلر/Getty/Pool)

من جانبه، أكد مدير الأمن العام الأردني اللواء فاضل الحمود، الأحد، على هامش محاضرة كلية الدفاع الوطني للملكة تحت عنوان «مقترحات الأمن العام وموقعها في الأمن الوطني»، استمراء المديرية في مواجهة بعض الشائعات التي تسعى إلى زعزعة الأمن الوطني وإحداث الفتن من خلال توادير مؤهولة تعمل بأعلى درجات الحرفية، مشدداً على أن أي تجاوزات سيتم

■ **دعوات لمحاربة الشائعات عبر قانون الجرائم الإلكترونية**

■

**حقّان - العربي الجديد**

أعلنت الحكومة الأردنية إطلاق منصة خاصة قريباً للرد على الشائعات والاستفسارات، وعلى أي معلومة يتّداولها بشكل مغلوط في المملكة. وكشف وزير الشؤون البرلمانية والسياسية موسى المعايطة عن توجه الحكومة لإطلاق منصة إعلامية رسمية تحت مسمى «حقك تعرف» سيعلن عنها قريباً، وتهدف إلى نشر كافة المعلومات حول مختلف القضايا ودحض الشائعات، مشيراً إلى أنّ المنصة ستكون موجهة لكافة المواطنين ويستطيع المواطن من خلالها محاوره الحكومة.

وقال المعايطة خلال استضافته في برنامج «الأردن هذا المساء»، والذي يبث عبر شاشة التلفزيون الأردني، إن هناك كثيراً من المخربين خارج الأردن أصدروا الشائعات واعتابوا الشخصيات بهدف الإساءة للأردن، داعياً إلى ضرورة تفعيل وتطبيق القوانين التي تلاحق مطلق الشائعات وإقرار قانون الجرائم الإلكترونية، بما يتغل حرية الصحافة والإعلام ويضبط عملية ترويع الشائعات ونشرها دورها، قالت وزيرة الشؤون الإعلام، منالقة الرسمية باسم الحكومة، جمانة غنيمات، في تصريحات الأحد، إن هناك تحذيرات تواجه الحكومة على الصعيد الإعلامي، خصوصاً ما يتعلق بالكثير من المعلومات والشائعات التي يتّداولها، خصوصاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، التي تتذ عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كاعتقال الشخصية وانتهاك الخصوصية، وما وسّدت غنيمات على أهمية الشفافية والإفصاح والإدلاء بالمعلومة الدقيقة في

هذا الجانب، وضرورة حزم مساحة للرواية الرسمية عبر العالم الافتراضي الذي بات يحظى بأهمية كبرى في تداول المعلومات، ودعت إلى ضرورة تكريس مبدأ سيادة القانون لمحاربة الممارسات غير القانونية التي تتذ عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كاعتقال الشخصية وانتهاك الخصوصية، والتعدي على حقوق الآخرين، مؤكدة أهمية التوعية والتثقيف للحد من هذه الممارسات.



دخلت المحكيات إلى الخطاب الإعلامي مع ما يُعرَفُ بمرحلة الانفتاح الاقتصادي الذي شهدته بلدان عربية بين السبعينيات وأواسط التسعينيات، وترتّب عنه انفتاح

# لمن نقرأ نشرة الأخبار؟

## الفصحى والمحكية تجاذبات بين سجلّين

**نجم الدين خلف الله**

منذ فترة وجيزة، شاعت في بعض القنوات التلفزيونية والإذاعية، في المغرب العربي ومشرقه، ممارسة لافتة، تتمثّل في إلقاء الأخبار المحلّلة منها والعالمية، باللهجة المحكية، مع أنّ إلقاءها ظلّ، لعقود مديدة، حكراً على الفصحى قاموساً وتركيب. تستأثر به منطقة نفوذٍ لا تحترق.

وقد استند هذا الاحتكار إلى التماهي بين الخطاب الرسمي، أي كل ما تنتجه الدولة من كلام، والنشاط الإعلامي، الذي هيمنت عليه سلطات البلدان العربية إبان مرحلة ما بعد الاستقلال، وهكذا، تواتما المجتمع على دمج الخطاب الإخباري ضمن الحديث الرسمي، الذي لا يُصاغ إلّا في النمط الفصحى، والذي ينبغي أن تنهض به أجهزة السلطة حصراً.

وشهد بعدها الخطاب الإعلامي منعطف استعمال المحكيات، مع ما يُعرَفُ بمرحلة

اندرية مارتينييه. ومن جهة ثانية، تُسَدّد مناصرو الدارجة على أنّ الأخيرة هي وسيلة تعبير كل الفئات الاجتماعية، فهي لغة الشعب الطبيعية، ووسيلة تخاطبهم في معيشتهم اليومي، في حين يقتصر استخدام الفصحى على الفئات المتعلّمة. وهي إلى ذلك أداة الأحمال ومادة العواطف والشائم، أي أنها السجل العفوي الذي ينقل، بإمانة وبساطة، مشاعر الناس، باعتبارها لغتهم - الأم، وسيكون التعبير بغيرها تكلفاً، واستعمال ما عدّها في المحاورَة اصطناعاً، يعطل التواصل

ويُدعم هذا التحوُّز مبدا التطابق بين الممارسة الشفوية والانتشاء الطبيعي والتركيبة الاجتماعية؛ إذ تتخالف أغلب المجتمعات العربية من فئات وسطيّ يتخلّتها الموظفون والمُعامل والمزارعون، ولا يستنوج نمط حياتهم اليومي الخوض في المفاهيم المجرّدة التي هي من

اختصاص «النخبة»، فهم يتحرّكون في مكان العمل، وهي فضاءات لا تستدعي الفصحى إلا نادراً أو ما كان منه متواتراً، ميسور الفهم.

ومن جانبٍ آخر، يقترن الدفاع عن العامية بإثناء «الروح الوطنية»، بللمعنى الفطري للكلمة. فقد صارت اللهجات التي تميّز كل بلد عربي رمزاً لهويّته، وعضواً على انتمائه، مع أنها تنوعيات من فصيح الضار. وقد يكون تأكيد كل بلد على لهجته وتقديمه لها ضماناً للوحدة الوطنية الداخلية، ورثة فعل على هيمنة الخطاب القومي الذي حصر الهوية في الإلتاء على الثقافة العربية العالمة، وأغلب خصوصها بالفصحى ناطق. وهذه هي أطروحة ساطع الحمصي (1879 - 1968)، وغيره من المؤمّنين، وهي التي سادت منتصف القرن الماضي، ولكن بعد تفكك خطابه، وانهايار خُلمهم بإقامة دولة جامعة للأمة العربية

الموحدة، لا سيما بعد ما شهدهته المنطقة من نزاعات بين «الإشقاء» واحترابيه. فقد أفرغ الدافع عن الفصحى من أي مضمون قومي، الفصحى إلا نادراً أو ما كان منه متواتراً، ميسور الفهم.

وفي المسألة بعد صراعي آخر، تمتدّ جذوره إلى العلاقات المعقّدة بين الشرق والغرب؛ فقد اجترح الدعوة إلى اعتماد العامية المستشرقون أيضاً حين اعتبر بعضهم أنّ الفصحى لغة ممتة، مثلها مثل اللاتينية في أوروبا، ولم يبق من يتواصل بها سوى نخبة ضئيلة من رجال الأدب واللغة والفلسفة، فهي لغة «الخاصة» انحدرت لها من عصور بعيدة، ولا يربطها بعرب اليوم أي رابط حقيقي. فيها صيغت دواوين كبار الشعراء كاهمزيّ النقيس وشيخار وابي تمام، ومنها فُتِحَ رسائل ابن المقفع والجاحظ وابن سينا. وقد نأى أعلى مراتبها، بتوزيع القرآن والحديث «عربية وسطي»، قريبة من الألفاظ، ولكنها ليست منطقة عن المأن الأصلي والأصيل.

### في الفضاءيات العربية مشاهد لاردواج لغوي تادر في العالم

### سجاله قديم يُعيدُه تنافس العامية والفصحى على صياغة الخبر



نصوص من نصيب لسيبوات لونس

### إطالة

### إعلام النوايا الطيّبة

**فؤاد حداد**

ترزَع أغلب وسائل الإعلام الحيا، خاصةً في نقل الخبر، فلا تتدخّل فيه بإبداء الرأي. تحت هذا المبدأ المتعارف عليه، يُشجّع على الحياذ كمهنية لا يتطرّق إليها الشك، فلا يزيد عمل الإعلام الرئيسي عن نقل الأخبار. هذا ما تُعلنه القنوات الرسمية الحكومية، في معرض تأكيدها المتعدد على نزاهتها. أمّا القنوات الخاصّة المملّوة فلا يُؤمّل عليها، فهي لم توجد إلا لتحتاز: مهما أصنفتها الحياضية في تحوّي الحقيقة. على كل حال، ماذا لو

كان الخبر نفسه كاذباً؟ في عالمنا المعاصر، يُنظر إلى الإعلام على أنه نعمة الحضارة والمعرفة، فقيل ظهوره، طوال قرون مضت، كان سكّان أي بلد يجهلون ما يجري في قارات بعيدة أو حتى في بلدان مجاورة فخبر عن حصار مدينة أو انتشار وباء، كان يقطع عشرات، وربما مئات وآلاف الكيلومترات، مشياً وركوباً وبحراً. ليصل بعد مرور أشهر أو سنوات إلى هدفه، ولا تسل عمّا أصابه على الطريق من زيادة وتقصان. هذا إذا لم يُصارَفه قطع الطرق. أما اليوم، فالأخبار تنتقل في الثّو واللحظة، من أقاصي الأرض إلى أنماها، بالصوت والصورة.. فبها لهذه النعمة.

وجدت الحكومات بأنواعها المختلفة، الديمقراطية وغير الديمقراطية، في التحكّم بنقل الخبر، ما يُؤثّر في قرارات الدول الاقتصادية والسياسية، ومصالح الشركات الكبرى ورجال الأعمال، فكان في تصحيحه، وربما ادعاء، تصويبه، بإدخال التعديلات عليه، فائدة تصب في المصلحة العامة، والشعوب تصدّق إذا سمعت وراة، فتنتساق وراء، سياسات الدولة، تؤمن بها، وتدوّع عنها، وإذا استدعت الأمور، تُصخّي بالنفس، فالشعوب تدفع تكاليف تنفيذ سياسات حكوماتها سواء. كانت هادفة إلى الحرب أو السلام، أو تنحو إلى الرخاء أو شد الأزمَة على البيطون.

في العالم، أصبح من العتَرف به، أنّ الإعلام وسيلة من وسائل الإقناع اللينة، ذات النوايا الطيبة، واتّفق على أنها من وسائل الخداع الطيّب والتضليل النافع، فالحقائق الواقعية لا تصنعها المصالح الحيوية، إلا إذا سوّقتها إعلام يستعين حتى بالكاذبين في ترويضها.

يُقدّم لنا الإعلام عالمًا مصنوعًا على مقاييس مخطّطات سادة القرار، عالم ليس الذي نلمح إلى العتَرف إليه، بل ما يربغ الآخرون لنا بمعرفته. إن السيطرة على الوعي، تقود البشر إلى الدفاع عن قضايا ليست قضاياهم، والتخويض على خوض حرب من الممكن تجنبها. تلك من سينات العيش في عالم متطوّر مستولى عليه، يتحكّم به إعلام لا يهتم بالخبر بقدر

توسله الشر، فالخيار هو الجشع، والرغبةية لا تعني شعوبًا تعاني من الجوع، ما دام أنها حكر على العالم المتقدّم.

يُقدّم «الربيع العربي» مثلاً ناجحاً، فمثلما ساندته الإعلام العربي والغربي،

وقفاً ضدّه في ما بعد. ومثلما أدانا النظام السوري من قبل، يستعيان اليوم إعادة تأهيله في المجتمع الدولي. هذه التحوّلات، تنحط بالإعلام إلى الإرهاب، يرشأ بعاود إرهاب الدولة القتل تحت رعاية دولية.



**تحت الاحتلال**، عنوان معرض مجموعة الصيف الذي ينظّمه غاليري «كاب، منضّة الفن المعاصر» في الكويت، حالياً، ويتواصل حتى 16 أيلول/ سبتمبر المقبل، يضمّ المعرض مقتنيات غاليري من أعمال تشكيلية وفوتوغرافية للفنّانين **ستيف سايبلا، وتانيا حجوقة (العمل)، وهاني زعرب، وعبد الحدي مسلم** وآخرين.

يُنظّم غاليري «المريخية» في «مطافئ مقرّ الفنّانين» في الدوحة، حالياً معرض **مجموعة الصيف**، بمشاركة أحد عشر فنّاناً تشكيليًا من تسعة بلدان عربية، حيث تتواصل النسخة الأتية عشرة من المعرض حتى 21 أيلول/ سبتمبر المقبل، من بين الفنّانين المشاركين: **فرج دهام** من قطر، و**جمال عبد الرحيم** من البحرين، و**عمران يونس** من سورية، و**دينا مطر** (الوحد)، من فلسطين، و**معتز الإمام** من السودان.

تتواصل فعاليات مبادرة «المكتبة الشاطبية» التي تُقام في مدينة الجديدة المغربية حتى العاشر من الشهر الجاري. تُقام الدورة الخامسة هذا العام تحت شعار **جازرة المغرب للكتاب: خمسون سنة من تتويج الرواية المغربية**، ويضم برنامجها ندوات حول السرد في المغرب وتكريم الروائية **خاتمة بّونة** (الصورة).

تُنظّم «دائرة الفنون» في عمّان حوارية بين المعماري **عقار خقاش** وعالم المتحجّرات **عبد القادر عابد**، عند السادسة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء، وتتوالق بناء جدران بيوت عمّان الأولى بالصخور الفوسفاثية المحتفظة بعظام حيوانات من الماضي السحيق. تتزامن الندوة مع عرض **تجهيز نحن نسكن تراكم الزمن** (الصورة) لخقاش.

مشابهةً للاحتفاظ بـ «الأحرف العاميّة» خلال الانتقال بالكلمة من استخدامها العامسي إلى الفصحى. في المغرب مثلاً، تُنطق ألف مفخّمة ريثما تأنثراً بالحرّف الفرنسي (A) الذي يُنطق «ا». وفي مصر، يبدو الإصرار على نطق الجيم في الفصحى جيماً مصرية أشبه بالموقف الثابت الذي لا يخضع إلى المراجعة.

والغريب أن هذه الحالة لا تتوقّف عند الغناء، رغم محاولاته الدؤوبة ليست الكلمة اختراعاً جديداً في قاموس العربية يُنسب إلى المتدرب الذي بدأ مقتنعاً تماماً بأنّ ليس في نطقه أيّ خلل؛ فاهل الجزائر العاصمة يتخلّفونها على النحو نفسه.

ولذلك تفسير لغوي وتاريخي نقرأه في «معجم العامية الدرزية بلسان جزائري معين» (2013)، إذ يذكر الباحث مهدي بواشد أنّ الدرزيّين- «نسبة إلى درازير، الأسم العامي لدية الجزائر - ورغم أنهم تداولوا إلى بُعيد الاستقلال، أي حتى السبعينيات، قاموساً لغوياً موعلاً في القدم والندوة، فإنهم نزَعوا إلى كل استعمال لغوي من شأنه أن يُبعد عنهم صفة البداوة المصفة بهذه اللغة القديمة، وأن يُؤكّد أنهم أهل مدينة؛ لذلك، عمدوا إلى التصغير كظهور من مظاهر الظرف (فقالوا الطور في الحديث عن الطائر مثلاً)، وبقادوا استعمال الأصوات المفخّمة. فادبلوا الطاء والئاء تاءً، والضاد والظاء والذال بالآ، والصاد سيناً، إلا ما كان ضرورياً الإبقاء عليه في شكله الأصلي. في غير ما بلز عربي، سجد أمثلة

التص الكامل على الموقع الإلكتروني



## رياضة

# قضية

# ظاهرة التوريث

# تجتاح الرياضة المصرية

**القاهرة، العربي الجديد**

تعاني مصر من التوريث في كل المجالات ومنها الرياضة، إذ تفتشى فيها بشكل لافت، ولم فقط بل وفي المنتخب أيضاً، كما تولى ابتأؤهم وأقاربهم مناصب كبيرة في الشأن الرياضي، على حساب الكفاءات التي لا

سند لها.

وعاد الخبر الذي تناقلته وسائل الإعلام المصرية والعربية، بتعيين «أمير» النجل المصري لمرضى منصور رئيس الزمالك، متحدثاً رسمياً، ومشرفاً عاماً على الفريق العريق، قضية التوريث إلى الواجهة مجدداً، إذ سبق لمنصور أن نجح في إحداث نجله



سحر زاهر رئيس اتحاد الكرة الأسبق (اليمين) بوزناري (Getty)



مرئض منصور رئيس اتحاد الممالك (مروان تصاريح)فرانس برس)

بمعسكر إعدادهم قبل الموسم الجديد والذي أقدم في مدينة بورسعيد الساحلية فرغم أن المعسكر لحكام النخبة ممن يديرون الدوري المحترف والأسبق، وهو الحارس الاحتياطي بالنادي الأهلي منذ سنوات، وأحمد نجل أيمن منصور هدف الزمالك ومنتخب مصر الأسبق الذي لم يلعب كمهاجم مثل والده ويلعب في مركز الظهير الأيسر.

وليس هذا فحسب، بل يعانى التحكيم المصري أيضاً من ظاهرة التوريث منذ عقود وحتى الآن، بعد أن نقلت الصحافة المصرية حالة الاستياء التي سادت أوساط الحكام

بمعسكر إعدادهم قبل الموسم الجديد والذي أقدم في مدينة بورسعيد الساحلية فرغم أن المعسكر لحكام النخبة ممن يديرون الدوري المحترف والأسبق، وهو الحارس الاحتياطي بالنادي الأهلي منذ سنوات، وأحمد نجل أيمن منصور هدف الزمالك ومنتخب مصر الأسبق الذي لم يلعب كمهاجم مثل والده ويلعب في مركز الظهير الأيسر.
حجاج سكرتير عام اللجنة، وعمرو نجل أحمد الشناوي رئيس اللجنة السابق أيضاً، وسبق للغدور أن دخل في صراع مع رئيس اللجنة الحالي عصام عبد الفتاح، لإدخال

## انتصارات للكبار في الجولة الأولى لدوري نجوم قطر

الدحيل ضغطهم في الشوط الثاني ليتمكن اللاعب يوسف العربي من إحراز هديما التقدم في الدقيقتين الـ59، والـ72، بينما سجل الكوري الجنوبي هدفا في الدقيقة الـ66، ليحرز بطل الدوري أول ثلاث نقاط له في الجولة الأولى. وكان الفريقان قد التقيا مرتين في العام قبل الماضي وكان الدحيل بنتيجة تاريخية في القسم الأول 0 / 0 ثم تعادلا في مباراة القسم الثاني 2 / 2.

في حجهته بدأ السد وصيف بطل الموسم المنحصر مشواره بقوة في بطولة دوري نجوم قطر، بتحقيق فوز كبير بسداسية نظيفة على الخريطين في المباراة التي أقيمت بينهما على ستاد خليفة الدولي ضمن منافسات الجولة الأولى.

وسيطر فريق السد على المباراة منذ البداية وضغط لاعبوه من الدقيقة الأولى، وأسفر الضغط عن الهدف الأول للاعب أكرم عفيف، وواصل لاعبو السد التفوق طوال المباراة وكانوا الأكثر انتشارا وهدوا مرمى الخريطين في أكثر من مناسبة في المقابل

وحقق الريان بطل كأس السوبر الفوز على الأهلي 2 / 0 في المباراة التي أقيمت بينهما على ستاد جاسم بن حمد في ختام منافسات الجولة الأولى حيث أحرز هدفا

للقاء سيستانا سوريا في الدقيقة (22) وغرزنالو فيبرا في الدقيقة (29) ليحصد الريان أول ثلاث نقاط.

(قنا)

الإعلامية من معسكرات وكواليس المنتخب الذي تاق خلال هذه الفترة وفاز بلقب كأس الأمم الإفريقية ثلاث مرات متتالية (2006/ 2008، 2010)، ويبدأ كريم حسن رئاسة

كمرسال للمنتخب، وسرعان ما أصبح يتنقل بين الفئات الضخائية مقدم للبرامج الرياضية، حتى استقر به الحال حاليا في

نادي القاولون العرب عندما دربه شحاتة، لكنه نجح في تخييبته ضمن الإعلامي الرياضي المرموقين، عندما كان مديرا فنيا للمنتخب المصري منذ عام 2005 وحتى عام 2011، حيث جهله الناقل المصري للوسائل

المستويات، ومع ذلك نجح في أن يتحول من محاسب باحد البنوك الخاصة إلى معلق ومقدم للبرامج والأستوديوهات التحليلية بالتلفزيون المصري، ثم صبح بمجلس إدارة نادي الزمالك، قبل أن يصبح عضوا بمجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم في الدوريين الأخرين، وهو المسؤول الأول عن كرة القدم داخل الصالات والكرة الشاطئية بالاتحاد حاليا.

ورحل المعلق الرياضي الشهير محمد لطيف، ولكن اسمه ظل يتردد بفضل المصري لكرة القدم سابقا في تثبيت أقدام نجل أخيه سيف زاهر كإعلامي مرموق،



شريف إكراميه مع حراس المنتخب في روسيا (كريم جهمز)فرانس برس)

وهو عضو بمجلس إدارة الاتحاد رغم أنه لم يمارس كرة القدم مثل عمه الذي لعب للنادي الأهلي، وتدرج بالمناصب القيادية بالتلفزيون المصري، وصل إلى كرسي رئاسة الاتحاد المصري.

وفهر هشام العامري فاروق شفيق العامري فاروق نائب رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي ورئيس الرياضة السابق بشكل مفاجئ على الساحة الرياضية، ونجح في دخول مجلس إدارة النادي العريق ليظهر بجوار أخيه في امتداد لظاهرة التوريث الرياضي التي يبدو انها لن تتوقف.

## مباريات الأسبوع

**التيكوي يتعادله مع شلتونارت في تجربة ودية**
خيم التعادل الإيجابي بهدف لثله على اللقاء الودي الذي جمع شتوتغارت الألماني بضيافة الإسباني ألتيكو مدريد على ملعب (مرسيدس بنز أرينا)، جاء هدفا للقاء، في شوط المباراة الثاني، حيث باهر أصحاب الأرض بهز الشبان في الدقيقة 58 من علامة الجزاء بواسطة لاعب الوسط باتينيل بيداني، إلا أن رد الأتلكي لم يتأخر سوى بديقتين حين تمكن الجناح الشاب خواكين مونيوز (19 عاما) من معادلة الكفة، وسيواصل الأتلكي أستعداداته لاتطلاق الموسم الجديد ببروفتين إيطاليتين أخيرتين، حيث ستكون الأولى ضد كاليارى يوم 8 أغسطس/آب الجاري، ثم الثانية ضمن بطولة كأس الدولة لإيطاليا أمام إنتر ميلان على ملعب (وانا ميتروبوليتانو) بعدما بثلاثة أيام، بينما سيكون الاختبار الرسمي الأول لبطل «اليوروبا ليغ» الموسم الماضي، أمام الجار اللود ريال مدريد على لقب كأس السوبر الأوروبي منتصف الشهر المقبل على ملعب (لو كوك أرينا) بالعاصمة إستانونية تالين.

**تعديل الرقم القياسي ليبتني بطولة أوروبا للسباحة**
قال مسؤولو بطولة أوروبا للسباحة إن الزمن القياسي العالمي الذي حققه آدم بيتي في سباق 100 متر ظهرا تم تعديله بسبب ظهور مشكلة في التوقيت، وتم تعديل الزمن إلى 57.10 ثانية بدلا من 57 وما زال أسرع من الزمن القياسي السابق البالغ 57.13 ثانية، والذي حققه في أولمبياد ريو 2016 ليتغذى المنظمون إحراج مسع الزمن القياسي للسباح البريطاني البالغ عمره 23 عاما من السجلات القياسية، ولم يتم تغيير الزمن القياسي الأخر الذي سجل في سباق 50 مترا ظهرا للروسي كليمنت كوليسنيكوف، إذ لم يكن من بين تسعة سباقات تأثرت بمشكلة في التوقيت.

**بارن ميونيخ يهزم مانشستر يونايتد بهدف وحيد**
تغلب بايرن ميونيخ الألماني على مانشستر يونايتد الإنكليزي ا-صفر، على ملعب اليانز أرينا في ميونيخ، ضمن استعدادات الفريقين للموسم الكروي الجديد، وسجل الإسباني خافي مارتينيز هدف المباراة الوحيد بكرة رأسية من ركلة ركنية (59)، وشارك الفريق البافاري بكامل تشكيلته الأولى



على مدار الشوطين، في حين غاب عن مانشستر يونايتد بعض أبرز لاعبيه وعلى رأسهم الفرنسي بول بوغيا ومواطنه أنطوني مارسيل والبلجيكي روميلو لوكاكو والصربي نيمانيا ماتيتش، وكان الفريق البافاري الأكثر استحوانا على الكرة طوال المقاتق التسعين، في حين وجد مانشستر يونايتد صعوبة في الوصول إلى مرمى مانويل نوير، والمباراة هي الأخيرة لمانشستر يونايتد، قبل أن يستهل مشواره في الدوري الإنكليزي الممتاز يوم الجمعة ضد ليستر سيتي على ملعب أولد ترافورد.

**بيرنلي يضم جيسون في صفقة كبيرة**
**ويفاوض الحارس هارت**

أعلن بيرنلي الإنكليزي تعاقد مع بن جيسون مدافع ميدلسبره، مقابل 15 مليون جنيه إسترليني (19,51 مليون دولار)، وقال بيرنلي إن صفقة ضم جيسون عادت الرقم القياسي الذي دفعه النادي للحصول على خدمات المهاج كريس وود العام الماضي، ونشر بيرنلي صورة للاعب الجديد بمقميص النادي أثناء التوقيع على العقد، وقال إنه ارتبط بمداغ ميدلسبره بعقد لمدة أربع سنوات ليصبح أول صفقة للنادي هذا الصيف، وسيعود جيسون (25 عاما) للعب في الدوري الممتاز، بعدما خاض موسم 2016-2017 مع ميدلسبره في دوري الأضواء، ويحاول شون دايك مدرب بيرنلي تدعيم صفوفه، في ظل خوض عدد أكبر من المبارات هذا الموسم بسبب اللعب في الدوري الأوروبي، وتكررت تقارير أن بيرنلي بات على أعقاب التعاقد مع جو هارت حارس مرمى مانشستر سيتي، ليملك بالتالي ثلاثة حراس دوليين إنكلترا.

## انتصارات للكبار في الجولة الأولى لدوري نجوم قطر

الدحيل ضغطهم في الشوط الثاني ليتمكن اللاعب يوسف العربي من إحراز هديما التقدم في الدقيقتين الـ59، والـ72، بينما سجل الكوري الجنوبي هدفا في الدقيقة الـ66، ليحرز بطل الدوري أول ثلاث نقاط له في الجولة الأولى. وكان الفريقان قد التقيا مرتين في العام قبل الماضي وكان الدحيل بنتيجة تاريخية في القسم الأول 0 / 0 ثم تعادلا في مباراة القسم الثاني 2 / 2.

في حجهته بدأ السد وصيف بطل الموسم المنحصر مشواره بقوة في بطولة دوري نجوم قطر، بتحقيق فوز كبير بسداسية نظيفة على الخريطين في المباراة التي أقيمت بينهما على ستاد خليفة الدولي ضمن منافسات الجولة الأولى.

وسيطر فريق السد على المباراة منذ البداية وضغط لاعبو الدحيل منذ البداية ولم يستطع مهاجموه قد شفرة دفاع الشحاتية حتى الدقيقة الـ66 عندما احتسب حكم اللقاء ركلة جزاء لهم، أضاهها يوسف العربي بعد أن تصدى لها حارس الشحاتية، في حين أضع اللاعب كيسي امانجوا، ركلة جزاء للشحاتية، بعدما سد في العارضة ليضعب على فريقه فرصة التقدم في المباراة.

وتأثر لاعبو نادي الشحاتية، بعد أن طرد الحكم الابق تادر عوض في الدقيقة الـ64، مع لاعب الدحيل إسماعيل محمد، ليكمل من جراح تعمهده اللعب بخشونة زائدة مع لاعب الدحيل إسماعيل محمد، ليكمل الشحاتية المباراة بعشرة لاعبين، وهو ما استغله جيدا لاعبو الدحيل، وواصل لاعبو



رالي الشرق الأوسط في الأردن(الدواول انجيس)فرانس برس)

<sup>[1]</sup>
<sup>[2]</sup>

## رياضة

### تقرير

**قص مانشستر سيتي شريط الألقاب بعدما توج بكاس الدرع الخيرية في استهلاك الموسم الكروي الجديد 2018/ 2019، والذي اعلنت فيه بطلك الدوري الإنكليزي الممتاز الموسم الماضي جاهزيته التامة لانطلاق حملة دفاعه عن اللقب. في الوقت الذي ظهر فيه القُطب الآخر تشلسي بوجه مغاير وعانى من الغيابات**

# مانشستر سيتي «البطل»

**لادن . العريب الجديد**

أزيح الستار عن أولى مباريات الموسم الجديد في الكرة الإنكليزية، حينما حسم

مانشستسر سيتي كاس درع الإتحاد الإنكليزي بفوزه على تشلسي 0-2 على ملعب «ويمبلي» في العاصمة البريطانية لندن، ليتوج باللقب الأول هذا الموسم، والخامس في مسيرته في لقاء شهد المشاركة الرسمية الأولى للنجح العربي الجزائري رياض محرز، المقرر أن ينتقل إلى هذا الموسم مقابل 60 مليون جنيهه إسترليني في الصفقة الوحيدة التي قام بها الفريق الشمالي بطل الدوري الموسم الفائت، في حين غاب عنه

وجمعت مباراة الدرع الخيرية التي تقام بشكل سنوي بين بطل الدوري وهو فريق مانشستر سيتي وحامل كاس إنكلترا وهو تشلسي وهي انبش بمباراة «السوبر» في كثير من الأحيان، وحافظ سيتي على انتصاره ليصبح أول بطل للدوري يحصد



### غوارديولا معجب بأداء فودين

بدأ ريب غوارديولا سعيدا بأداء لاعبيه الاحتياطيين، وخاصة فودين الذي قدّم أداءً بطيّرا للأعجاب. وشارك فودين في المباراة الأخيرة في الموسم الماضي ليضمن حصوله على ميدالية لكن يبدو أنه سيشارك بشكل أكبر هذا الموسم. وقال غوارديولا: «فيل فودين جاهز للدوري، كان كذلك في الموسم الماضي لكنه الآن يملك خبرة أكبر. هذا جيد للغاية بالنسبة لنا. كانت مباراة صعبة لكن اللاعبين لعبوا بشكل جيد. لعبنا بعقلية جيدة وحققنا الفوز».

منذ صيف 2011، عندما انتقل للفريق قادماً من أتلتيكو مدريد الإسباني مقابل 38 مليون جنيه إسترليني (45 مليون يورو). وأصبح الأرجنتيني أول لاعب في تاريخ الأمان سيتي يجزأ أكثر من 200 هدف، منها 147 هدفاً بقدمه اليمنى و35 بالأقدام اليسرى و19 بالرأس.

ويعد هذا هو اللقب الخامس في خزينة الأمان سيتي في هذه البطولة، والأول الذي يتوج به بعد غياب 6 سنوات وتحديدًا في

2012 وبالخصوص على حساب تشلسي. كما أن هذا هو اللقب الثالث للإسباني ريب غوارديولا منذ جلوسه على مقعد المدير الفني للقطب الآخر بمدينة مانشستر في صيف 2016 بعد لقبي الريبرميرليغ وكأس الرابطة الإنكليزية الموسم الماضي. في المقابل، استمر مسلسل الحظ العثر للفريق اللندني في هذه البطولة بعدما فشل في التتويج بلقبها للعام الثاني على التوالي بعد خسارة لقب العام الماضي أمام

أرسنال بركلات الترجيح، ليتجمد رسده من الألقاب عند 4 كان أخرها قبل 9 سنوات. أيضا فشل الإيطالي ماريو سارلي في افتتاح باكورة بطولاته مع تشلسي في أول مباراة رسمية له مع الفريق اللندني، منذ قدمه لتولي مسؤولية الأمور الفنية من نابولي الإيطالي.

**بناميين منديا .. الحصدمة**
وتوج مدافع نادي مانشستر سيتي،

الفرنسي بنيامين ميندي، بلقب درع الاتحاد الإنكليزي بعد فوز فريقه على تشلسي، وأصبح للاعب الذي خاض خلال الـ12 شهراً الماضية، ثمانية مباريات فقط، يملك في رصيده أربعة ألقاب كبرى مع منتخب الديوك ونادي مانشستر سيتي الإنكليزي، إذ نال بطولة كأس العالم 2018، والديبريمرليغ وكأس الكاراباو، بالإضافة إلى البطولة الأخيرة درع الاتحاد، ما يعني أنه حقق لقبين في كل مباراتين يلعبهما!

وكتب اللاعب الفرنسي بنيامين ميندي عبر حسابه الرسمي في مواقع التواصل الاجتماعي «تويتز» تغريدة قال فيها: «لعبت تسعين دقيقة، وحصلت على بطولة، لقد نسبت انني جيد لهذه الدرجة»، في إشارة واضحة إلى العدد القليل من المباريات التي خاضها خلال الـ12 شهراً الماضية، نظراً إلى إصابته بقطع في الرباط الصليبي للركبة في سبتمبر\أيلول الماضي.



مانشستر سيتي توج بولقبه الرابع (هاتكترنكال/ Getty)

### صورة في خبر

### ماريو غوميز والاعتزال

أعلن المهاجم ماريو غوميز اعتزاله اللعب الدولي مع منتخب ألمانيا، وذلك بعد أسابيع من الخروج المهين للمنتخبات، من مونديال روسيا. وكان مهاجم شتوتغارت (33 عاماً) ارتدى قميص «الملكينات» الألمانيّة في 78 مناسبة سجل خلالها 31 هدفاً، وأكد غوميز: «مشاركاتي مع المنتخب لم تكن بالضرورة سهلة في كل الأوقات، ولم تكن جميعها ناجحة. ولكنها دائماً كانت أوقاتاً رائعة». وأضاف: «حانت لحظة ترك المكان ومنح الفرصة للاعبين الذين يمتلكون إمكانيات كبيرة لتحقيق حلمهم، وتجربة أنفسهم، واكتساب الخبرات ووضع ألمانيا في أفضل مكان».



#### علم هامش الحدث

**بيريزو يوجّه الإعلان عن قائمة بلباو للموسم الجديد**

حدد الأرجنتيني إدواردو «توتي» بيريزو، المدير الفني لائتليك بلباو الإسباني، نهاية الشهر الجاري موعداً لإعلان «القائمة النهائية» للفريق الباسكي للموسم الجديد (2018-19)، والذي ينطلق يوم 20 من الشهر الجاري بمباراة الجولة الأولى في اليبغا أمام ليفانيس على ملعب (سان ماميس). وقال بيريزو في تصريحات نشرها النادي الباسكي بعد مشاركة الفريق في بطولة (كاس أوبل) إلى جانب فرقي فيورنتينا الإيطالي وماينز الألماني لاعبو فرقي يدركون أنهم متواجدون هنا حتى نهاية الشهر، الـ31 من أغسطس الجاري الموعد النهائي لضبط وتحديد القائمة. لن يكون الإعلان قبل هذا الموعد. واستبعد المدرب السابق لإشبيلية «اتخاذ اي قرارات بشأن القائمة خلال الفترة من 31 وحتى الخامس من الشهر المقبل. لأن التسرع في مثل هذه الأمور قد يؤدي لنتائج خاطئة، ويجب التفكير في كل حالة بشكل منفصل».

**توني كروس أفضل لاعب في ألمانيا في 2018**

حصل لاعب وسط ريال مدريد توني كروس على لقب أفضل لاعب في ألمانيا لعام 2018، بحسب تصويت صحفيين متخصصين نظمته صحيفة (كيكر) الرياضية الألمانية. وحصل كروس على 185 صوتاً مقابل 39 لنيلاس بيترسن لاعب فرابورتغ و38 للبرازيلي نالو لاعب شالكة. يُذكر أن كروس (28 عاماً) انضم لريال مدريد في 2014 مقابل 25 مليون يورو قادماً من بايرن ميونخ. عقب مونديال البرازيل الذي توج به مع منتخب بلاده.

**الفرنسي امير يتوج بلقب بطولة كاسيا-حيث الأسبانية للتس**
توج الفرنسي الشاب أوغو أمبير بلقب بطولة كاستياليون الإسبانية المفتوحة للتس إثر تفوقه في المباراة النهائية على صاحب الأرض أندريان مينينديز ماسيراس بمجموعتين دون رد.
ويج بلد اللاعب الفرنسي الشاب (20 عاماً) أي صعوبة في حسم الأمور لصالحه بنتيجة 3-6 و4-6 خلال ساعة و35 دقيقة. وكان أمبير قد تأهل للمباراة النهائية عقب فوزه في نصف النهائي على الإيطالي لوكا فاتي بمجموعتين دون رد بواقع 7-6 و6-8.
وبمنا حجز الإسباني مقعده في النهائي إثر فوزه في مباراة اللربع الذهبي الأخرى على الإيطالي الآخر أندريا ارتوبولدي بصعوبة بالغة بمجموعتين دون رد 7-6 و6-8.)5.

**ضربخشة يرغب في الاستغناء عن فالوبيا**

أظهر المدير الفني لفريق فنربخشة التركي، فيليب كوكو، عدم رضاه عن مستوى لاعب الوسط الفرنسي، ماتيو فالوبينا، ويؤيد رحيله في حال وجود عرض رسمي لضمه، حسبما أفادت صحيفة (خريبت) التركية.
ووفقاً للمصحفة، فإن المدرب «دائم العصية» تجاه اللاعب ويوجه له كلاماً قاسياً في حال فقده للكرة. وأضافت الصحيفة أن كوكو تحدث مع رئيس النادي، الفرنسي داميان كومولي، حول رحيل اللاعب وأن هناك عروضاً مقدمة من السعودية لضم اللاعب ولكن إمكانية الحصول على 8 أو 10 ملايين يورو مقابل رحيله هو ما يوقف المفاوضات بشأن رحيله. وأشارت صحيفة (تاكسيم) إلى رغبة مدرب غلطة سراي، فاتح تريم، في ضم فالوبينا، ولكنها لم تؤكد ما إن إتا سيتقدم فريقه بعرض رسمي لضم اللاعب هذا الموسم أم لا.

**اعتقال البرازيلي السابق إدليسون بسبب نزفة ابنه**

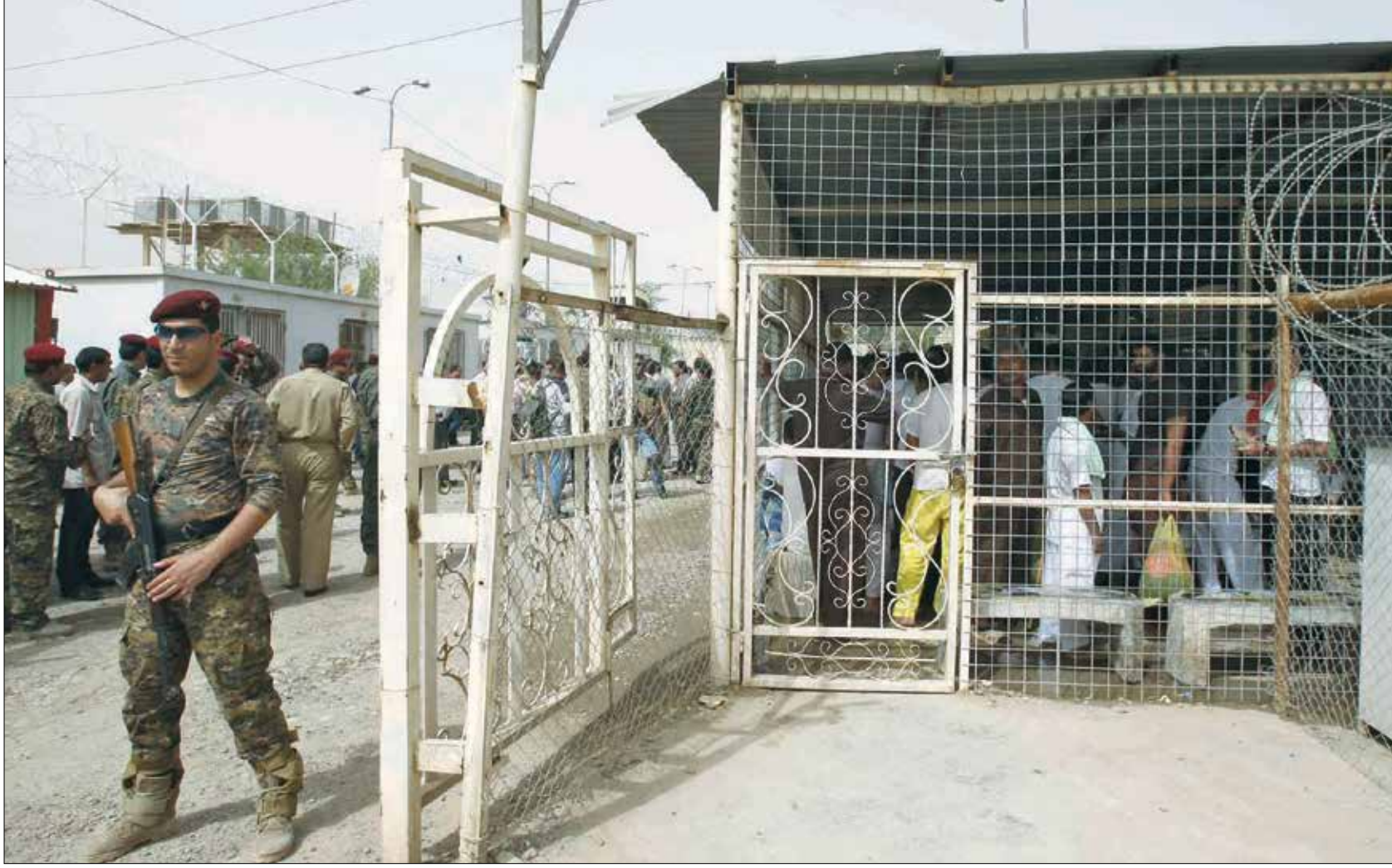
اعتقل لاعب كرة القدم البرازيلي السابق إدليسون الذي توج مع منتخب بلاده بمونديال 2002 بسبب عدم التزامه بسداد نفقة أحد أبنائه، وفقاً لما نقلته وسائل إعلام محلية.
وأكدت السلطات أن إدليسون ألقى القبض عليه أثناء توجهه لجاراة خيرية من تنظيمه بالاشتراك مع عدة لاعبين سابقين في بلدة ريو نغريوني الصغيرة الواقعة بولاية سانتانا كاتارنيا.
وتبلغ قيمة ديون النفقة على اللاعب 113 ألف ريال برازيلي (نحو 30 ألفا 500 دولار)، يذكر أن اللاعب الذي يمر بضائقة مالية وفقاً للمصاحفة المحلية، كان قد ألقى القبض عليه ثلاث مرات في آخر أربع مرات لنفس السبب.
وأشار محامي اللاعب، إدواردو بيريرا في تصريحات للمصحافة المحلية إلى أنه قدم طلباً أمام القضاء، ليمنل اللاعب أمامة بدلا من اعتقاله، معربا عن فتقه في الإفراج عنه خلال الأيام المقبلة.





## هوامش

سيضطر العديد من الأسر في حيّ الشالجية من جانب الكرخ مغادرة منازلهم، بعد ورود تقارير عن تحويل مبنى حكومي مخصص لتأهيل المراهقين إلى سجن خاص للنساء من تنظيم «داعش»



نقاط التفتيش واحتلالات مهاجمة السجن تفلت السكان (صباح عرار/فرانس برس)

مخصصا للنساء بسبب العادات والتقاليد الاجتماعية المحافظة».

وتابع الربيعي من حق أهالي المنطقة تقديم شكوى للمحكمة العليا ضد الحكومة العراقية لدحض قرارها الذي حولت بموجبه إحدى المؤسسات إلى سجن للنساء لتبت المحكمة بطلبهم وفق القانون». لكن آخرين من أهالي المنطقة يخشون انتشار ظاهرة بناء السجون في الأحياء السكنية تخوفاً من تحول المناطق السكنية إلى وكر للسجون والمحكومين والمليشيات، على غرار الكوارث التي حصلت بسبب مخازن السلاح التابعة للمليشيات في بعض الأحياء السكنية بالعاصمة والتي راح ضحيتها العشرات بين قتيل وجريح.

وقال سعد ناجي (38 عاماً): «هناك تخوف فعلي من هذه الخطوة فنحن لا نعرف ما تخبئه الأيام المقبلة، وكلما أرادت جهة أو فصيل مسلح بناء سجن أو مخزن للسلاح استحصلت على موافقة حكومية، وهذا سيحول مناطقنا إلى ثكنات عسكرية تجلب المشاكل والكوارث».

وذكرت مصادر حكومية من داخل المنطقة الخضراء في بغداد أن الحكومة وضعت خطة جديدة لإنشاء سجون للمحكومين بقضايا جنائية في بعض الأحياء السكنية، بسبب اكتظاظ السجون الكبيرة بالنزلاء في مختلف مدن العراق، ويتواجد في بغداد العديد من السجون ومراكز التوقيف العلنية والسرية فضلاً إلى سجن الكرادة.

## باختصار

يخشى أهالي حي الشالجية من أن يصبحوا هدفاً للتنظيمات الإرهابية بعد أنباء تحويل مركز حكومي إلى سجن.

كثير من أهالي المنطقة يعرضون منازلهم للبيع بأني سعر لمغادرة المنطقة، حال لم تستجب الحكومة إلى مطالبهم.

تدرس الحكومة إنشاء المزيد من السجون داخل بغداد بعد اكتشاف معتقلاتها بالمحوسين على خلفية جرائم إرهابية.

وأضافت في حديثها لـ «العربي الجديد»، «كثير من أهالي المنطقة عرضوا منازلهم للبيع ونحن منهم، وإذا لم تستجب الحكومة لمطلبنا وتغلق السجن فسنضطر لبيع بيوتنا بأي سعر ومغادرة المنطقة، فنحن لا نريد تحويل أحيائنا السكنية إلى ثكنات عسكرية وسجون تثير القلق والمشاكل».

وكشفت مصادر أمنية من وزارة الداخلية أن السجن الواقع في منطقة الشالجية يضم قرابة 100 سجنية فقط، متهمة بقضايا جنائية وإرهابية مختلفة. وأوضحت المصادر لـ «العربي الجديد» أن المواطنين يخشون من حصول حوادث اقتحام للسجن كما حصل في مناطق أخرى.

واعتبر حقوقيون أن إنشاء سجون داخل الأحياء السكنية أمر غير قانوني، لذلك أخطأت الحكومة في تحويل إحدى مؤسسات منطقة الشالجية إلى سجن للنساء. المحامي زاهد الربيعي بين أن إنشاء السجون في الأحياء السكنية أمر غير قانوني وغير مقبول اجتماعياً في العراق، خصوصاً إذا كان السجن

معتبرين أن السجن بشكل خطراً على منطقتهم في حال تعرضه للهجوم كما يحصل في سجون كثيرة بالعراق. وقال الناشط المدني وأحد المتظاهرين، ميثم الشويلي: «الحكومة لم تجد مكاناً تبني فيه سجناً جديداً إلا وسط العائلات بين الأطفال والنساء».

وأوضح لـ «العربي الجديد»، أن «الحكومة حولت إحدى المؤسسات التي تقع في أحد الأحياء السكنية بمنطقة الشالجية إلى سجن كبير للنساء، فأدخلت المنطقة في حالة من الخوف والقلق خشية حصول مشاكل بسبب السجن»، لافتاً إلى أن سيارات أسر السجينات التي تأتي للزيارة، وتشديدات الأمن العراقي والجيش، وأعمال التفتيش التي يخضع لها السكان كلما أرادوا الخروج والعودة إلى منازلهم، أمر غير منطقي».

غادة أحمد (41 عاماً) قالت: «مطلبنا الرئيس أن تغلق الحكومة سجن النساء الواقع في حيّنا السكني، ونحن لا نقبل بإنشاء سجون في الأحياء السكنية فهو أمر غير مقبول، خصوصاً إن كانت السجون للنساء ففيها مشاكل إضافية».

## سجون بغداد

ثكنات وحواجز أمنية تهدد المناطق السكنية

بغداد - أحمد النعيمي

عشرات الأسر انتقلت أو تخطط للانتقال من حيّ الشالجية البغدادي وسط العاصمة العراقية، بعد أن صار الحي السكني القديم في منطقة الكرخ أشبه بالثكنة العسكرية، بعد تحويل مبنى حكومي مخصص لتأهيل المراهقين إلى سجن خاص للنساء يضم عشرات المدانين بجرائم جنائية أو منتمين لتنظيم «داعش» الإرهابي.

ويقول سكان الحي إن منطقتهم تحولت إلى موقع عسكري، فأغلقت الشوارع وانتشرت قوات الجيش والشرطة وتدفق الزيارات العائلية على السجن، ما أفقد الحي خصوصيته وهدهده، معتبرين أن وضع سجن داخل حي سكني خطوة غير مسبوقة في العالم.

وخرج العشرات من أهالي الحي في مظاهرات مطالبين بإغلاق السجن، وإبعاده عن حيّهم السكني. وتميزت المظاهرات بمشاركة أعضاء في مجلس الحي المحلي يؤيدون مطالب السكان،

## وأخيراً

## موزاييك جوليا بطرس

نجوى بركات

توجد في مدينة صور الجنوبية حلبة سباق العربات الرومانية التاريخية في موقع آثار البص الذي يعود إلى القرن الثاني - ميلادي. وهي تعد أكبر حلبة من نوعها ما زالت محفوظة حول العالم، وقد تم تصنيفها منذ 1984 ضمن قائمة مواقع التراث الثقافي العالمي لمنظمة يونسكو، وهي تخضع بالتالي لاتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي (1972).

في هذا المكان بالذات، أقيم مسرحٌ لكي تحيي المغنّية الثورية الوطنية والمثقة سيّدة المقاومة اللبنانية، جوليا بطرس، حفلتها الغنائية ضمن مهرجانات صور الدولية، حيث وفقت أمام حضور هائل، أجبر المسؤولين على إغلاق مداخل المدينة، وعدم فتحها إلا لمن قدموا إلى الحفل، وقد تجاوز عددهم ثلاثة عشر ألف شخص، وكان في مقدمتهم رئيس مجلس النواب، نبيه بري، وعقيلته رئيسة المهرجانات رندة عاصي. قيل إن الجمهور الجنوبي استقبل «سيّدة المقاومة» بحفاوة لم يسبق لها مثيل، بعد غيابها عنه منذ التسعينيات، هي التي غنّت، ساعتين، أغاني

قديمة وجديدة بمرافقة الأوركسترا الفيلهارمونية الأرمنية، وكورس بلغ عدده نحو 170 شخصاً. بعد انتهاء الحفل الذي أقيم يوم السبت 21 يوليو/ تموز، غادرت المغنّية لإحياء حفل مماثل في عمان، في حين رفعت الستارة عمّا جرى في الكواليس، وعمّا أنزله حفلها «النجاح» جداً، في الموقع الأثري، وهو ما تناقله الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، مع توثيق بالصور والمعلومات، وعلى رأسهم هشام يونس على صفحته في «فيسبوك»، حيث لاحظ عدداً من الانتهاكات التي لحقت بالموقع، منها إدخال آليات ثقيلة إلى حرمة، لتفكيك المنشآت الثقيلة والشاشات العملاقة التي أقيمت فوق الموزاييك الهشّ والمدرجات، وبالقرب من كنيسة الشهداء الأثرية العائدة إلى القرن الثالث ميلادي، والحاوية آثار الحجاج إلى صور والأراضي المقدسة مئات السنين، ونقل أحجار أثرية من موقعها لتسهيل إقامة المدرجات.

بالطبع، وزارة الثقافة - المديرية العامة للأثار هي التي أذنت للجنة مهرجانات صور الدولية بإقامة الحفل في الملعب الروماني. وعند انتشار خبر الأضرار، اكتفت بإصدار بيانٍ قالت فيه إن «وزارة الثقافة

تشكر جميع المواطنين لحرصهم واهتمامهم، وتعمل جاهدة للحفاظ على الإرث الوطني وحمائته، وسوف تقوم بالزام الشركة المتعهدة تصليح الأضرار، وإعادة الوضع إلى ما كان عليه»، مضيفة أنها بالفعل رصدت بعض المخالفات في أثناء تفكيك الإنشاءات، على مساحة محدودة وضيقة، وقد فتحت تحقيقاً بالموضوع، ليُبني على الشيء مقتضاه، وفي لبنان، كما نعلم، لطالما بُني على الشيء مقتضاه، ولسنا ندري كيف يمكن لمن أذى موقعاً ذا قيمة

”

كيف يمكن لمن أذى موقعاً ذا قيمة تاريخية ومعنوية كبيرة أن يُصلح ما أوقعه فيه من أضرار؟

“

تاريخية ومعنوية كبيرة أن يُصلح ما أوقعه فيه من أضرار؟ فهل سيعمل عمال التفكيك مثلاً على إعادة رصف حجارة الموزاييك الصغيرة المتكسرة في عدة مواضع، في مكانها؟ وليس الثيل من المواقع الأثرية الكثيرة في لبنان حكراً على لجنة مهرجانات دون أخرى، مع الإشارة إلى وجود تفاوتٍ يظهر في مستوى ثقافة التنظيم وأبداء الحرص وأقدمية الممارسة. ومع ذلك، هناك شعور معتمٍ في لبنان بأن زعماء المنطقة وأهاليها، حيث يقوم الموقع الأثري، يملكون حُرّة التصرف فيه، فيما هم لا يستوعبون أنه ليس من التراث الوطني فحسب، بل من التراث العالمي، الثقافي والإنساني على السواء. أجل، ليست قلعة بعلبك ملكاً لزعماء بعلبك، ولا قلعة صور لقيادات صور، ولا غابة الأرز لزعامات بشري، كما هي حال مبنى البانتيون في أثينا، أو كنيسة سيستين في الفاتيكان، أو الجامع الأزرق في إسطنبول...

والحاصل، لقد غنّت جوليا بطرس في صور وألهبت المشاعر الوطنية والحماسية، فنرجو أن يُلهب، بالقدر نفسه، مشاعرنا خيرُ الأضرار التي ألحقها حفلها بحلبة سباق العربات الرومانية.